



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العدل

مداخلة وزير العدل، حافظ الأختام،
للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
السيد عبد الرشيد طبي

خلال الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف
في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

شرم الشيخ (مصر)، 13-17 ديسمبر 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف المرسلين

- السيد الرئيس
- السيدات والسادة رؤساء وأعضاء الوفود،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يطيب لي أن أهنأكم باسم الجزائر لتوليكم رئاسة الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف في إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد متمنيا لكم التوفيق والسداد.

كما لا يفوتني أن أسدي جزيل الشكر لحكومة جمهورية مصر العربية الشقيقة على استضافتها لهذه الدورة رغم الظروف الصحية الاستثنائية التي يمر بها العالم والشكر موصول أيضا للأمانة على جهدها الحثيث في التحضير للمؤتمر وتوفير شروط نجاحه.

السيد الرئيس

ترحب الجزائر بتبني إعلان شرم الشيخ المعنون: "تعزيز التعاون الدولي لمنع الفساد أثناء فترات الطوارئ والأزمات والتعافي" الذي يؤكد على أهمية الوقاية من الفساد وضرورة تعزيز آليات الرقابة خاصة في مجال الصفقات العمومية لمنع فرص الفساد في فترات الأزمات والظروف الاستثنائية مثل التي نمر بها حاليا، مع الاستعداد للأزمات المستقبلية وتوجيه التعاون الدولي والمساعدة التقنية نحو البلدان النامية قصد مرافقتها في تعزيز قدراتها.

السيد الرئيس ،

تؤكد بلادي التزامها الكامل باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وسعيها الدائم لمواءمة منظومتها القانونية الوطنية وأحكامها مع الأخذ بأفضل الممارسات المستخلصة من مبادئها كما تُقَرَّر بالدور الذي تلعبه آلية الاستعراض في مساعدة الدول على تنفيذ الاتفاقية وتبادل الخبرات في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته.

تولي بلادي، بقيادة السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أهمية قصوى لتكريس مبدئي الشفافية والنزاهة في تسيير الشؤون العمومية وذلك في إطار مسار بناء جزائر جديدة قائمة على أسس دولة القانون والحكم الراشد مع انتهاج مقاربة شاملة تعتمد الوقاية والعمل المشترك بين أجهزة الرقابة وهيئات مكافحة الفساد وفعاليات المجتمع المدني.

إن الإرادة السياسية والخطوات المنتهجة في هذا المجال تعززت أيضا من خلال إنشاء السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته بمقتضى الدستور الذي صادق عليه الشعب الجزائري في الفاتح من نوفمبر 2020، والذي جعل منها مؤسسة رقابية مستقلة ينتظر أن يكون لها دور رئيسي في وضع السياسة الوطنية للوقاية من الفساد و مكافحته حيز التطبيق.

السيد الرئيس ،

أغتتم هذه الفرصة للتذكير بالأهمية القصوى لالتزام الدول الأطراف بتنفيذ أحكام الفصل الخامس للاتفاقية وما تضمنه الإعلان السياسي لمكافحة الفساد الصادر عن الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة في جوان

2021، الذي أكد أن استرداد الموجودات هو أحد الأهداف الرئيسية للاتفاقية وأعتبره مبدأً أساسياً يسهم في تعزيز التنمية المستدامة وشدد على ضرورة إقامة تعاون دولي فعال وكفؤ وسريع الاستجابة في مجال استرداد الموجودات.

و حتى نكون واقعيين ينبغي القول أن مجهودات إضافية يجب بذلها من كل الأطراف لرفع الحواجز والتحديات التي تحُول دون الفعالية المرجوة في هذا المجال، الأمر الذي يجعلني أجدد الدعوة لجميع الدول الأطراف لتنفيذ التزاماتها الدولية وتسريع الإجراءات بغرض تسهيل استرداد الموجودات، كما تؤكدُ الجزائر، مرة أخرى، أن إدارة وتسيير الأصول المسترجعة واستخدامها هي بالدرجة الأولى مسؤولية الدولة الطالبة وحدها دون شروط ومع الاحترام الكامل للحقوق السيادية للدول.

وفي الأخير، أتمنى النجاح لهذا المؤتمر الذي أمل أن يكون لبنة إضافية في مجهوداتنا المشتركة لمكافحة الفساد.

شكراً لكم على كرم الإصغاء

السيد عبد الرشيد طبي
وزير العدل، حافظ الأختام

13-17 ديسمبر 2021



شرم الشيخ (مصر)